

سلسلة الهدى والنور }5431} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من اتخاذ الاسباب بما يتعلق بالسعادة والشقاوة قويتين وهما الشرايين فيكتب سعيدا من علم الله انه اذا خلق في الدنيا وبلغ سن التكتين واستجواب لله ولرسوله هو الذي يكتبه سعيدا - 00:00:00

سواء سابقا او لاحقا وهو جليس ومن علم الله منهم انه لا يستجيب لله ولا لرسوله وانه شقيقا يعني القضية ليست هكذا قولوا هلا بالشام نعم فوضى قضية ما في فوضى عند الله عز وجل بل بالعكس كما قال وكل شيء عندنا - 00:00:29
مخزوع وهذا يجعلني اذكركم بحديث من باب التذكير به اولا ثم فهمنا اياتا ثانية فهما صحيحا ان الله عز وجل لما خلق الخلق قبض قبضة بيميني فقال هؤلاء للجنة ولا ابالي - 00:01:03

وقبض قبضة بشماله وقال هؤلاء من النار ولا ابالي ونحن نؤمن ليس كمثله شيء القماح مثلا او العلاق او ما ادرى شو بيسموهن سوري ببیبع القمر اذا مد ایده بها الكرش او بها الكون والقضاء - 00:01:32

يستطيع بهاكمشة هذه يطالع من اهل القمع كل حبات قمع ليس فيها وسخة ليس فيها حجر صغير ليس فيها قبل ما يستطيع ان يستطيع. ليه؟ لانه جاحد صح؟ وعادي اه - 00:01:57

بل هل يستطيع من بابا ولا لا يستطيع؟ انه يطالع الحبات الحفلة الكويسة اللي ما تتسرب اليها السوس يميزه فورا بمجرد ما يقبضها ويخلி الحبات الحاشبة في ارضها ما يستطيع - 00:02:17

بسريعة ربنا عز وجل اكذلك؟ ليس كمثله شيء وهو السبيل اللطيف فاذا هو حينما يخرج يقذف بعلم اولا يخبط بقدرة يقبض بعدل يقبض بحل بحکمة بكل صفاته تعالى فاذا هو قبض من سبق في علمه - 00:02:35

ان يكون بلاد السعادة وقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي فقبضته كسائل في الفاتحة ليش هذا الذي اردت فيه اولا بمعنى الحديث وربطت ثانية بموضوعنا انه هو قبض من سبق في علمه انه يطبع الله ورسوله - 00:03:03

بس موضوع التعازي والشقاوة لانه الحقيقة اهم موضوع طول عمره نديها ومن جهة ثانية لانه هذا مفتاح سياحة الان من الذي كتبه الله طويل العمر ومن الذي كتبه الله؟ مقوف العمر - 00:03:28

الذى سبق في علمه المقصوف العمر هو الذى لا يأخذ بأسباب الصحة المادية ولا بأسباب الصحة الشرعية المعنوية ام العكس الستر والعافية هل مثلا هذا الشخص الذى كتبه مقصود الامر - 00:03:52

يعلم الله منه انه حينما يكلف اراد يعني اكسيد التكليف يكون خلقه. حسن مع الناس جاورته حسنا مع ايران يصل رحمه انا بكتبوا عنده مقسم العمر في العصر يكتب مقصود الامر من ليس كذلك بهذه الصفات تماما - 00:04:15

اذا نقول بايجاد ايضا من علم الله انه حينما يخلقه ويكلفه يأخذ بأسباب طه واطالة العمر سواء ما كان منها سببا ماديا مشروعا او سببا معنوا فهذا يكتبه طويل العمر - 00:04:43

وكل شيء كما قلنا بمقدار هذا عمره ستين هذا خمسين هذا اربعين وما ربك بظلام عبيد فهد الكتاب حسم العلم الالهي الدقيق الذي لا يموت اليه فاذا انت عرفت هذه الحقيقة ان كل شيء - 00:05:06

في حساب عنده وبسبب فلا يشكل عليك فاذا جاء جدهم لا يستأخرون الساعة ولا يستقدمون لانه هذا الاجل الذي لا يستأخرون عنه

ساعة ولا يستخدمون والاجل الذي علم الله انه سينتهون اليه بأسبابهم - 00:05:26

بكسbehem الذي هم يداونون به ووضحت المسألة ان شاء الله ان شاء الله نقطة مهمة جداً زيادة العمر وانه وهناك الحصين هناك في دور مفروض النهاية عاصمة المطار يعرف ربنا - 00:05:50

لكن هذا لم ينافيه تؤيد الاسباب او وجود الاسباب بسبب هذه الاطالة. نعم على الخفيف والسرير. نعم. بحكم اللحوم المعلبة. الله اكبر. الله خلصنا من الدرب الى تضييف الان من اخواننا الفلسطينيين للشباب - 00:06:22

اللحوم المعلبة اما ان تكون ذبيحة او ان تكون قتيلها بغض النظر عن مصدر هذه اللحوم الان مبدئياً بغض النظر عن مصدر هذه اللحوم هذه من البلاد البلاد اه نصرانية - 00:06:48

ام بلا شيوعية بغض النظر هذا يأتي تفصيلاً في الوضع اما ان تكون ذبيحة او تكون قديمة فاذا كانت قتيلها ما احد يحب في حرمتها حتى لو كانت من مسلم - 00:07:27

اه اما اذا كان الذبيحة نظرنا الذابح مسلم او من اهل الكتاب او لا دين له فان كان لا دين له كمال مثل الاولى سقطناه صفينا تبقينا هل ده بيهد المسلم ونبيه اهل الكتاب - 00:07:43

ان كان هذا اللحم قلنا نحن مش فقط ان كان قتيلها سواء من مسلم او من اهل الكتاب فهي حرام. اذا انحصر البحث في الذبيحة في الذبيحة وهذا الذي يتعلق باكثر المعلمات الان - 00:08:09

هذه اللحوم المعلبة اذا كانت من بلاد النصارى وكانت ذبيحة اي حاجة صريحة الية الكريمة وطعام الذين اوتوا الكتاب حلو لكم طعام الذين اوتوا الكتاب بين القوم. ايش معنى طعام - 00:08:33

فيبيحة ما فيها الكتاب او نبأ الكتاب علمكم فخرج من هذا انه قتيلها اهل الكتاب طبعاً لا تعد لكن اللي بيصير الان في حياتنا وبسبب ما ابتنينا به من المتاجرة مع بلادنا - 00:08:56

وصار عادي يا ترى هذه اللحوم المعلبة هي ذبيحة ولا قتيلها هون يبقى فيه تلات احتمالات لا رابع لها اما ان يغلب على الظن انها قبيحة فهي حلال اما ان يغلب على الظن انها قتيله - 00:09:19

هي حرام واما لا ندري من هذا ولا من هذا فحينئذ زعماً يريده الى ما لا يريده وبينهما امور منتبه لا يعلمهن كثير من الناس فمن يتخي شبهات فقد استبلى الدنيا هذه - 00:09:41

الذين يقولون سمي الله وقل وكما روى السائل وعلى ذمته ان بعض اخواناً قل سمي الله وقل هذا اخالط عليهم الامر بما جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة انهم قالوا يا رسول الله تأبين لحوم الاعراب - 00:10:02

لا ندري اغفلوا اسم الله عليها ام لم يذكروا قال سموا الله وقل قال صلي الله انتم وكلوا هذه ذبائح وليس الزبائن ملاحقة ولا كمان ذبائح اعرابي للمسلمين لكن شو معنى هاظ؟ يعني ماني متافقين - 00:10:25

وقد لا يهتمون بالشراء مثلاً لا تأكلوا مما لم ينسى اسم الله عليه يمكنهم ما يذكرون شو نساوي يا رسول الله؟ تأتينا لحمان من الاعراب. ما ندري اذكروا اسم الله عليها ان يذكروكم - 00:10:49

قال اذكروا انتم اسم الله عليها وقولوا اي هذه ذبائح فهي تؤكل اما اننا نجهل انهم ذكروا اسم الله عليها او لم يذكروا فاذا انت اذكر اسم الله عليها وقل - 00:11:06

فهذا الحديث له علاقة بالذبائح وليس بما ذكرنا ما ندري ذبحث ام قتلت فقوله عليه السلام اذكروا اسم الله عليها انتم هو مورده للذبائح وذبائح المسلمين من الاعراب فاذا الى متى نرى ندند - 00:11:24

راح تنهى المسجلات ما القواعد الفقهية واما القواعد التي وضعها علماء الاصول؟ هل لها حجج من الكتاب او السنّة؟ ام هي جاءت نتيجة اجتهادات ومعرفة يعني مطلق احكام الشريعة ام لكل قاعدة دليل - 00:11:48

والمواد الحلال الذي لا يسعنا الا ان نقوله هو ان كثيرة من هذه القواعد لا بالنسبة ما هي الا قواعد منهجية خاصة. نعم في ناس بفوزهم للفروع التي جاءت في مذهبهم - 00:12:12

وليس عليها ادلة من الكتاب والسنة ارجو من اهله ان يتولاه لكن بالنسبة للقسم الاول من قواعد هي بلا شك ما اقول انا لفتيلي اخوانا حينما يسألون عن سؤال اه بيكول القائد ما الدليل - [00:12:34](#)

سؤال هو انه بده قال الله قال رسول الله وبين الصريح. نعم وبقول يا جماعة انتم لا تتصوروا فيها الدليل الواضح الصريح الذي يشترك في هذه كل الناس طالب ومجاهرهم وقارئهم ومؤمنهم. لا - [00:12:58](#)

ونعلى واقرب الامثلة في بالحج فهمتي احد اخواننا المعروفيين بيسألني اسئللة منها انه رجل عنده نصاب من الزكاة ثم جاءهما اه في اثناء السنة آآ لما نتكلم حولنا على النشاط - [00:13:19](#)

قد يخرج الزكاة عن نصاب وحده ولا على النصاب والمال الذي طرأ عليه قلت له هو هذا يخرج للمجموعة عنده من المال حتى الذي لن يحول عليه الحوار قال كيف هذا - [00:13:53](#)

قلت له نعم هذا حديث معروف لكن الفقة يزيد على هذا الذي قلت له قال شو الدليل قلت له الجديد هو الفهم احتلوا هذا الفهم اخي قائم على تفقهه في قواعد شرعية عامة - [00:14:27](#)

التي منها قوله تعالى وما جعل عليكم تسليم حرج ان مع يسرا الى اخر فلما ذكرت له انه اما ان يقال بأنه كل مال يدخل على الانسان يجب ان نشكل - [00:14:53](#)

بصوابها وهذا بلا شك يترتب عليه حال جديد خاصة ليكرموا اصحاب الاموال. اللهم امين يمكن كل لحظة بده يسجل فهذا امر لا يحتاج ماركة انا اكمل الفران قال والله صحيح صحيح - [00:15:20](#)

وظهرهم بسرعة انه القضية لا يمكن ان تكون في الصلاة الا اه القصد انه الادلة التي الاحكام الشرعية الغرب ما كان منها فروع اخرى او اصولا ليست كلها من الوضوح والجلال - [00:15:45](#)

وبذلك نحن ننصح للحمام العلمي حتى يكونوا على معرفة ضعف القواعد الدينية ان يقرأوا لانه في الواقع انا اليوم ما وجدت حسابا في هذه الاصول يلتزم فيه صاحبه ان يدهن كل اخ من اصوله التي يتمناها - [00:16:07](#)

بدليل من كتاب الله او لحديثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يعني الحقيقة اصله هو هؤلاء الناس من كتاب الاحكام الاحكام في اصول الاحكام تفضلوا احنا وقت نضيف - [00:16:42](#)

السؤال على اللي ذكرته امبارح. بالنسبة للي بيجي للصلوة متاخر عن صلاة الجماعة آآ ما ادرك ان يصلني وما فاته فيتيم. الان اتمام الصلاة يعني ما الدليل على انه يتم ما فاته من صلاة من صلاته هو مش من صلاة الجماعة - [00:17:09](#)

انه اذا كان ما فاته من صلاة الجماعة فيتم ما فاته من صلاة الجماعة. يتم مثلا اذا وصل الركعة الثالثة يتم الاولى والثانية واذا كان من صلاته هو فيتم الثالثة والرابعة - [00:17:45](#)

نعم المسبوق ادرك شيئا. نعم آآ هذا الذي فاته يعطيني الحديد انه تمام صلاته هي المسألة عندي يوم اني اتوب الى شك النار الى اخيه نعم. وما كان الوقت تشكيل للتقسيط فيها - [00:18:02](#)

اه النبي نتمناه وهو رائد نور العلماء اضافة الى حنفية فانهم يقولون معرفتش تماما كما طلبنا الذي ادرك من صلاة المغرب ركعة على مذهب الحنفية هذه اخر ساعة. نعم ولذلك - [00:18:45](#)

قام يأتي ل تمام الصلاة ويجب ركعتين لانه دخل فيه من الجسم هما اول بسرعة وحدثهم في ذلك التي نشروها ولم يركبوا غيرها هو ان هناك رواية في صحيح البخاري تضخم - [00:19:18](#)

وما فاتكم فاقضوا بدأ فاتمه فتمسكون بها اللحظة وقالوا هو يدل على ان ما فاته من الصلاة يقضيها قضاء حساب من رد الجمهور عليه الخادم ما مسار كلامهم لانه ليس بهذا التصوير - [00:19:45](#)

انكم فشلتتم اللفظ النبوى وما فاتكم فاقضوا بالمعنى الاصطلاحي للقضاء وليس بالمعنى اللغوى بكلمة الصباح ومن المعلوم عند جميع العلماء ان الفاظ الشرعية التي جاء ذكرى الكتاب والسنة يجب ان تفسر بدولة العرب - [00:20:17](#)

التي نزل بها القرآن اولا ثم بدون استقرار والحديث اللي يسموه الفقهاء باللغة الشرعية القرآنية والالفاظ النبوية باللغة الشرعية ان لم

يمكن تفسيرها باللغة العربية التي نزل بها القرآن لأن القرآن أحياناً يأتي بلفاظ عربية - 00:20:58

ولكن يتنبأ بها معاني شرعية وقيمة الصلاة والزكاة مثلاً الأصول القديمة لكن أن تعطي هذا المعنى المعروف في شرعنا اليوم ما يعترض ذلك العرب أبداً فالفاظ الكتاب والسنّة الأصل أن تفسر باللغة العربية إلا إذا كان هناك لغة شرعية - 00:21:25

اما ان تفسر الالفاظ القرآني والحديثية مع الاصطلاحية هذا لا يجوز لأن القرآن بل للرجاء من الله تبارك وتعالى ولذلك ثم بعدها مثل هذه الصوت يعني يقولون قوله عليه السلام هو ما فاتكم تقضوا - 00:21:56

هو بمعنى الرواية الأولى فاتمني لأن القضاء بلغة القرآن ما جاء فاما يعني اطلاق ويغفلون بعض الآيات المعروفة في هذا السبب كقوله تعالى فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله تبکم اباکم واولادکم. لا يعني فإذا قضيتم يعني ما - 00:22:23

الذى هو الاتيان بالعبادة في غير وقتها باء وإنما يعني فإذا قضيتم أن اتممت أيضاً على أن الرجال قول ربنا تبارك وتعالى في القرآن فإذا عن صلاة الجمعة فإذا قضيتم الصلاة تنتشر في الأرض وارفعوا منها - 00:22:49

فإذا قضيتم صلاتهما يعني إذا اتممت فإذا ما في خلاف بين فدح وبين بقى سنّه فاقدوه بمعنى اتموا وهذا وتنهى حجة الجمهور على تفسير الحبيب المعنى الذي يعني أن صلاة المشهور - 00:23:13

ما ادرك منها أول صلاته والباقي هذا القول هو الله سؤال اه معلق شكيت بأنه السائل يقصد من وراء السؤال شيء السؤال قرار تاني إذا كان الحديث ضعيف عند البعض - 00:23:36

وصحّح عند البعض الآخر ما العمل عند بيته فلم تجد الجواب الشافي بأنه ربما يعني لأنك شكيت في أناية السائل عفا الله عما سلف نعرفها منه هنشكرب نشهي تماماً نحن - 00:24:09

إذا كان في المسألة فقل قولًا فيما العمل فهل يرى الجواب الشافي بأنه شأنه شأن ذلك كما هو شأن أكثر الناس أكثر أهل العلم منهم إلى أذ لابد له من الحديث الواحد قولين مختلفين هل ما يصحّح والآخر الوعي - 00:24:53

اما ان يكون بامكانه ان يراجع بينكم وبين فيفعل واما الا يكون كذلك كما هو شأن أكثر الناس أكثر أهل العلم منهم إلى اذ لابد له من ان يتبع احد القولين - 00:25:24

وفي اثناء اتباعه لاحدهما لابد له ايضاً من بعض الامور اولها ان يبتعد عن الهوى والآخر ان يعمل محاكمة ومراجعة بين لقائدهما والقائد للآخر ولابد ان هذا الذي ينبغي ان يعمل مثل هذه المراجعة - 00:25:48

لابد يكون عنده مبادئ من علم الحديث وعلم صنع الحديث وان يكون عنده معرفة بترجمات الرجال والطبقات للعلماء ومنازلهم عند المحدثين يعني النظرة مثلاً المظلف هو الإمام البخاري والمصحح هو الإمام ابن حجر - 00:26:22

فابن أبي زيدان البخاري اي محاكمة بسيطة وعلى ذلك واحياناً يقف الانسان حيران كان نقول مثلاً مخالف او بالعكس فاحمد هو من شيوخ البخاري فحينئذ لابد من التقليد مبتعداً عن - 00:26:51

ان نرى الشأن فيها ايضاً في مسألة فقهية فيها قولين وهلاك وطالما نضرب بعض الامثلة العملية انه هي خروج الدم ينقض ولا ينقض لا ينقض ان كان قليلاً ينقض ان كان كبيراً - 00:27:22

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي خروج الدم ينقض ولا ينقض ان كان قليلاً ينقض ان كان كبيراً طالب العلم لم يسمع هذا التناقض في الاقوال في مثل معين. ماذا يفعل - 00:27:52

نقول ما قلنا الفا لا بد ان كان عنده شيء من معرفة من ادلة ابي عادل بينها وبين عاجز والله ما عنده بيشوف مين اللي قال بهذا من علماء؟ ومن قال بهذا؟ يعني مثلاً - 00:28:11

اوه القول الذي يقول بأنه خروج الدم ينقض الوضوء قال الإمام المخالف لجميع العلماء الذين قالوا لا ينقض مطلقاً والذين قالوا لا ينقض قليلاً وينقص كثيراً. خزائن الرحمن تأخذ بيده إلى الجنة - 00:28:32